

الاتجاه نحو أيتشي/ناغويا: إعلان كوريتيبا الثاني بشأن السلطات المحلية والتنوع البيولوجي

نحن، العُمد وكبار المسؤولين الآخرين،¹ إذ نشعر بقلق بالغ إزاء فقدان السريع للتنوع البيولوجي على الصعيد العالمي،² المجتمعين في كوريتيبا، البرازيل، في 6 و7 يناير/كانون الثاني 2010، بمناسبة الاجتماع الثاني لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المدن والتنوع البيولوجي،

وإذ نشير إلى إعلان كوريتيبا بشأن المدن والتنوع البيولوجي³ المعتمد في مارس/آذار 2007 بوصفه الإعلان الأول الصادر عن الحكومات المحلية في سبيل الاعتراف بالأهمية المحورية لحفظ التنوع البيولوجي على مستوى الحكومة المحلية،

وإذ نشير أيضا إلى نداء بون من أجل العمل⁴ الصادر في مؤتمر العُمد "العمل المحلي من أجل التنوع البيولوجي" وهو حدث مواز للمؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المعقود في بون في عام 2008، الذي يطالب جميع المدن والسلطات المحلية بإدراك دورها الحاسم في حفظ التنوع البيولوجي العالمي،

وإذ ندرك دعم المجتمع العلمي للمدن والسلطات المحلية واعترافه بدورها في حفظ التنوع البيولوجي من خلال إعلان إرفورت⁵ الصادر في مؤتمر شبكة التنوع البيولوجي الحضري والتصميم، المعقود في إرفورت، ألمانيا في عام 2008،

وإذ نشير إلى التزام ديربان،⁶ الذي وقعه الرؤساء السياسيون للحكومات المحلية والذي يشير إلى التزامهم عن طريق المشاركة في مبادرة الحكومات المحلية من أجل التنمية المستدامة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للعمل المحلي المكثف وذي الواجهة العملية من أجل التنوع البيولوجي،

وإذ نعترف بإسهام الشراكة العالمية بشأن المدن والتنوع البيولوجي بوصفها آلية تنسيق لدعم تنفيذ خطة العمل الإستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي المقترحة بشأن السلطات المحلية والتنوع البيولوجي 2011-2020، وخاصة الاعتراف باللجنة التوجيهية المعنية بالمدن (مونتريال، وكوريتيبا، وبون، وناغويا) والمشاركين الرئيسيين الآخرين (المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وسنغافورة)،

وإذ نسلط الضوء على أهمية المقرر 28/9⁷ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه التاسع، الذي يعترف بدور المدن في الإستراتيجيات والخطط الوطنية، ويدعو الأطراف إلى دعم ومساعدة المدن في تنفيذ الاتفاقية على الصعيد المحلي،

وإذ نعترف أيضا بالدور الحاسم للتنوع البيولوجي في دعم سبل العيش والتنمية المستدامة، بما في ذلك دوره في مقاومة تغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من حدته،

نوافق بموجب هذه الوثيقة على:

- 1 - ربط التنوع البيولوجي بالعناصر الأساسية الأخرى للاستدامة البيئية بما فيها مقاومة تغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من حدته، والإدارة المتكاملة للمياه وتخفيف حدة الفقر، أثناء تنفيذ المشاريع والأنشطة؛
- 2 - تنفيذ أنشطة على الصعيد المحلي تتعكس فيها الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي،⁸ باستخدام آليات مثل إستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي المحلية بما يتماشى مع ما يناظرها من إستراتيجيات وخطط عمل وطنية؛

- 3 - العمل مع الحكومات الوطنية لإحاطتها علما بأهمية إستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي المحلية، وبالتالي كسب دعمها لتنفيذ تلك الإستراتيجيات والخطط؛
- 4 - دعم عملية وضع خريطة طريق للحكومات المحلية بشأن التنوع البيولوجي، التي ينسقها المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية والشركاء، بوصفها أداة لحشد أصوات الحكومات المحلية قبيل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في ناغويا، وما بعده؛
- 5 - مواصلة دعم آليات التنسيق العالمية للنهوض بالعمل المحلي بشأن التنوع البيولوجي، مثل الشراكة العالمية بشأن المدن والتنوع البيولوجي، والمبادرة المماثلة المتعددة الأطراف التي تجمع السلطات المحلية والدوائر الحكومية الأخرى، والوكالات المعنية بالتنمية والمانحين من أجل التنمية، والمجتمعات المحلية والأصلية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية الأخرى؛
- 6 - مساهمة الشركاء المعنيين في وضع آليات ابتكارية و آليات تمويل مباشر بدرجة أكبر لإكمال استثماراتنا الحالية في مجال التنوع البيولوجي؛
- 7 - الاعتراف بالمنظمات ذات الوجهة العملية ومبادراتها ودعمها والمشاركة فيها مثل شراكة المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من خلال "مبادرة العمل المحلي من أجل التنوع البيولوجي" وأنشطة "المدن المتحدة والحكومات المحلية"، وشبكة سلطات إدارة البيئة في مدن أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومبادرة شبكة المحيط الحيوي التابعة لليونسكو؛
- 8 - اعتماد الأدوات ذات الصلة لإدارة ورصد التنوع البيولوجي على الصعيد المحلي مثل "مؤشر التنوع البيولوجي في المدن"؛
- 9 - دعم جهود الاتصال والتعليم والتوعية التي تقوم بها المدن والسلطات المحلية بشأن التنوع البيولوجي والتنسيق بينها على الصعيد العالمي من خلال مبادرات مثل العام الدولي للتنوع البيولوجي وحملة الموجة الخضراء؛
- 10 - تشجيع إقامة صلات أوثق مع شركات الأعمال والصناعات، اعترافا بأن هذا القطاع يعمل أساسا في المناطق الحضرية وهو بذلك في وضع جيد للاضطلاع مع السلطات المحلية بالأعمال المتعلقة بالتنوع البيولوجي حسبما تبين في هذا الاجتماع من خلال مبادرة إصدار "شهادات LIFE"؛
- 11 - اقتراح أن يُعرف مؤشر التنوع البيولوجي للمدن من الآن فصاعدا باسم مؤشر سنغافورة بشأن التنوع البيولوجي للمدن، تقديرا للمساهمة الكبيرة لسنغافورة في تطويره؛
- 12 - اقتراح أيضا عقد اجتماع للحكومات المحلية بالتوازي مع كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وعرض نتائج تلك الاجتماعات على جلسة مخصصة لذلك تعقد خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف، مع توفير فرصة لممثلي الحكومات المحلية لإجراء مناقشة خلال الجلسة؛
- 13 - الإعراب عن الشكر لمدن مونتريال وكوريتيبيا وبون وناغويا على ريادتها للجنة التوجيهية التابعة للشراكة العالمية بشأن المدن والتنوع البيولوجي وأن تواصل اللجنة التوجيهية العمل وأن يكون عمدة المدينة القادمة التي تستضيف مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي هو رئيس اللجنة التوجيهية؛

14 - الإعراب عن الشكر أيضا لمدينة كوريتيبيا والعمدة ريتشا على مساهمتها في التمكين من إصدار هذا الإعلان في اجتماع كوريتيبيا الثاني بشأن المدن والتنوع البيولوجي، في يناير/كانون الثاني 2010؛

وإن نعترف بأن النجاح في تحقيق أهدافنا غير ممكن بدون الدعم الكامل والمشاركة الكاملة للحكومات الوطنية، والحكومات الإقليمية، والشركاء في التمويل والمنظمات ذات الصلة، وإذ نسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز المقرر 28/9 من خلال اقتراح خطة عمل إستراتيجية ملموسة بشأن السلطات المحلية والتنوع البيولوجي لاعتمادها في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في ناغويا، ندعو الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى:

15 - دعم أنشطة السلطات المحلية ومنظمات الحكومات المحلية ذات الصلة المتعلقة بتقييم وتخطيط وتمويل وتنفيذ ورصد حفظ التنوع البيولوجي لضمان استغلال كامل إمكانات السلطات المحلية؛

16 - دعم استخدام السلطات المحلية على نحو فعال للأدوات اللازمة لإدارة وحفظ التنوع البيولوجي مثل مؤشر سنغافورة بشأن التنوع البيولوجي للمدن، ولبناء القدرات مثل الدليلين المتمثلين المقترحين من قبل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

¹ السلطات المحلية الممثلة في اجتماع كوريتيبيا الثاني بشأن المدن والتنوع البيولوجي من البرازيل : التا فلورستا، وأروكاريا، وكامبو ماغرو، وكولومبو، وكوريتيبيا، وريو نيغرو وسان باولو؛ ومن كندا: مونتريال؛ ومن فرنسا: مونبيليه؛ ومن ألمانيا: بون؛ ومن اليابان: ناغويا؛ ومن المكسيك: مكسيكو سيتي؛ وسنغافورة؛ فضلا عن العديد من السلطات المحلية الأخرى من خلال حضور اجتماعات المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية وشبكة سلطات إدارة البيئة في مدن أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

² في حين يعرب المشاركون عن تقديرهم لممثلي الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذين حضروا اجتماعه م على سبيل التفاعل والتضافر، إلا أنه من المفهوم أن الممثلين لا يمكنهم التصديق رسميا على هذه الوثيقة.

³ إعلان كوريتيبيا بشأن المدن والتنوع البيولوجي (على الانترنت):

<http://www.cbd.int/doc/meetings/city/mayors-01/mayors-01-declaration-en.pdf>

⁴ نداء بون من أجل العمل بشأن المدن والتنوع البيولوجي (على الانترنت):

http://www.iclei.org/fileadmin/template/project_templates/LAB-bonn2008/user_upload/Press/BonnCall_FINAL_29May08.pdf

⁵ إعلان إرفورت ، شبكة التنوع البيولوجي الحضري 2008 ، (على الانترنت) : http://www.fh-erfurt.de/urbio/httpdocs/content/ErfurtDeclaration_Eng.php

⁶ التزام ديربان (على الانترنت):

http://www.iclei.org/fileadmin/template/project_templates/localactionbiodiversity/user_upload/LAB_Files/Durban_Commitment_14_Aug2008.pdf

⁷ المقرر 28/9 الصادر عن المؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي : التشجيع على إشراك المدن والسلطات المحلية (على الانترنت): <http://www.cbd.int/doc/decisions/cop-09/cop-09-dec-28-en.pdf>

⁸ اتفاقية التنوع البيولوجي (على الانترنت): <http://www.cbd.int/convention/about.shtml> دخلت حيز النفاذ في 29 ديسمبر/كانون الأول 1993. وتتضمن ثلاثة أهداف: (1) حفظ التنوع البيولوجي؛ (2) الاستخدام المستدام لعناصر التنوع البيولوجي؛ (3) التماس العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.